

ترجمة غير رسمية

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي السفيرة انجلينا أيخهورست إطلاق لجنة الإشراف الوطني لمركز "ريستارت"

الثلاثاء 24 أيار

أصحاب المعالي والسعادة،
حضرة السيدات والسادة،

يسعدني أن ألتقي بكم اليوم لإطلاق أعمال لجنة الإشراف الوطني لمركز "ريستارت"، من ضمن مشروع يهدف إلى مساندة الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة التي شهدتها لبنان. وكم يسرني أيضاً أن أرى ممثلين عن كبار صانعي القرار اللبنانيين والدوليين، من القطاعين العام والخاص على السواء، مجتمعين اليوم تضامناً مع قيام مستقبل أفضل للأطفال في لبنان.

فحقوق الأطفال ليست اختيارية ولا قابلة للتفاوض. إن الاتحاد الأوروبي يضع في صلب أولوياته تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم: فالأطفال هم المستقبل ومن خلالهم فقط يمكننا الاستمرار في رفع راية القيم المكرسة في المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان. وقد لحظت حقوق الطفل في اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات الاختيارية الملحقة بها والعديد من الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان.

لقد سبق استخدام الأطفال في النزاعات التي شهدتها لبنان، ولا يزال خطر تجنيد الأطفال في النزاعات محدداً حتى الساعة. على الصعيد الدولي، لم يصادق لبنان على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بالرغم من أنه وقع في العام 2011. كما أنه لم يصادق لا على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ولا على التزامات باريس لحماية الأطفال المجندين أو المستخدمين بصورة غير مشروعة من جانب قوات أو جماعات مسلحة. فقد حان الوقت كي يسعى لبنان إلى التطبيق الكامل لالتزاماته الدولية في مجال حقوق الأطفال. وإن أول خطوة يخطوها في هذا الاتجاه تكمن في اعتماد قانون يجرم تجنيد أو استخدام الأطفال دون 18 سنة من جانب قوى أو جماعات مسلحة.

إن لجنة الإشراف الوطني التي نحتفل بإطلاقها اليوم تدأب على تحقيق هدف طموح هو إيلاء المزيد من الاهتمام لخير الأطفال في لبنان.

ولكننا نطمح للمزيد. فعلى المدى البعيد، يبقى أساس الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي قائماً على قناعتنا بضرورة توفير بيئة توفر المزيد من الحماية للأطفال.

نهاية، أودّ أن أتمنى لمركز "ريستارت" النجاح الكامل في بلوغ أهدافه الطموحة والممكنة في آن، وأمل أن يسهم عمله في صون خير أطفال لبنان والمجتمع اللبناني ككل.

وشكراً.

ترجمة غير رسمية